

المثل السائر

على قبره حتى جاء أهله وأخذه فقال النابغة في ذلك .

(حَبَاءُ شَقِيقٍ فَوَّقَ أَحْجَارِ قَبْرِهِ ... وَمَا كَانَ يُحْبِي قَبْلَهُ قَبْرَ
وَافِدٍ) .

وهذا بيت من جملة أبيات فانظر كيف فعل النابغة في هذا المعنى .

وكذلك ورد قول أخت جساس زوجة كليب فإنه لما قتل جساس كليبا اجتمع النساء إليها وندبته فتحدث بعضهم إلى بعض وقلن هذه ليست ثاكلة وإنما هي شامته فإن أخاها هو القاتل فتم ذلك إليها فقالت .

(يَا ابْنَةَ الْأَقْوَامِ إِنَّ شَيْئًا فَلَا ... تَعْجَلِي بِرَاللَّوْمِ حَتَّى
تَسْأَلِي) .

(فَإِذَا أَرْتِ تَبْدِيئَ شَيْءٍ السَّذِيِّ ... يُوجِبُ السَّلُومَ فَلُؤْمِي وَاعْذَلِي) .

(إِنَّ أَخْتًا لَامِرِيٍّ لَيِمَّتْ عَلَيَّ ... شَفَقٌ مِنْهَا عَلَيَّهِ فَاوْعَلِي) .

(جَلَّ عِنْدِي فِعْلُ جَسَّاسٍ فَوَا ... حَسْرَتًا عَمَّ اِرْجَلَاتُ أَوْ تَنْجَلِي
) .

(فِعْلُ جَسَّاسٍ عَلَيَّ وَجْدِي بِهِ ... قَاطِعٌ طَهْرِي وَمُدُنٍ أَجَلِي) .

(لَوْ بَرَعَيْنِ فُقِئَتْ عَيْنُ سَوَى ... أَخْتِهَا فَانْفَقَاتْ لَمْ أَحْفَلِ) .

(يَا قَتِيلًا قَوَّضَ الدَّهْرُ بِهِ ... سَقْفَ بَيْتِي جَمِيعًا مِنْ عِلِ) .

(هَدَّيْتُ الْبَيْتَ السَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ ... وَانْثَنَى فِي هَدْمِ بَيْتِي

الْأَوَّلِ) .

(يَشْتَفِي الْمُدْرِكُ بِالثَّأْرِ وَفِي ... دَرَكِي ثَأْرِي تُكَلِّمُ مُثْكَلِي)